قال : الطور الجبل وسينين المبارك .

وأخرج الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد والتين والزيتون قال : الفاكهة التي يأكل الناس وطور سينين قال : الطور الجبل وسينين المبارك وهذا البلد الأمين قال : مكة لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم قال : في أحسن صورة ثم رددناه أسفل سافلين قال : في النار إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات قال : إلا من آمن فلهم أجر غير ممنون قال : غير محسوب .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله : وطور سينين قال : هو الحسن .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس Bهما قال : سينين هو الحسن بلسان الحبشة .

وأخرج عبد بن حميد عن الربيع في قوله : والتين والزيتون وطور سينين قال : الجبل الذي عليه التين والزيتون .

وأخرج ابن مردويه عن جابر بن عبد ا أن خزيمة بن ثابت وليس بالأنصاري سأل النبي صلى ا عليه وآله عن البلد الأمين فقال : مكة .

وأخرج عبد بن حميد وابن الأنباري في المصاحف عن عمرو بن ميمون قال : صليت خلف عمر بن الخطاب المغرب فقرأ في الركعة الأولى : " والتين والزيتون وطور سينا " قال : وهكذا هي قراءة عبد ا وقرأ في الركعة الثانية ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل سورة الفيل الآية1 ولئلاف قريش سورة قريش الآية1 جمع بينهما ورفع صورته فقدرت أنه رفع صورته تعظيما للبيت .

وأخرج سعيد بن منصور وابن جرير وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم قال : في أعدل خلق ثم رددناه أسفل سافلين يقول : إلى أرذل العمر إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم أجر غير ممنون غير منقوص .

يقول : فإذا بلغ المؤمن أرذل العمر وكان يعمل في شبابه عملا صالحا كتب ا له من الأجر مثله ما كان يعمل في صحته وشبابه ولم يضره ما عمل في كبره ولم يكتب عليه الخطايا التي يعمل بعد ما يبلغ أرذل العمر